



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

04 محرم 1440 - 03 سبتمبر 2019





الفهرس

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|----------------------------------|
| 2 | الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان |
| 4 | أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية |



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان: التعليم الأولي للطفل إلزامي

المصدر: جريدة مكة الثلاثاء 04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر 2019م

<https://makkahnewspaper.com/article/1111152>

حمد الزايدي - الطائف

فيما تداول مرتادو مواقع التواصل مقطع فيديو حول منع أبناء القبائل النازحة من التعليم، شددت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على أن الحق في التعليم بالمرحلة الأولية إلزامي. وأوضح رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني لـ «مكة» أن الجمعية تتابع موضوع مثل هؤلاء الأشخاص، وكان يجري في السابق تمكينهم من حقهم في التعليم، مضيفاً «لاحظنا في بداية العام الدراسي أن هناك بعض الشكاوى التي ترد للجمعية بهذا الخصوص.» وقال «إن نظام حماية الطفل ولأحتته التنفيذية تقضي بتمكين هؤلاء الأطفال من حقهم في التعليم، حتى لو كان عند آبائهم إشكاليات بخصوص أوراقهم الثبوتية»، مؤكداً أن الحق في التعليم، خاصة في المراحل الأولية، إلزامي، وبالتالي فإن الجهات ذات العلاقة تسعى لتمكين مثل هؤلاء الأطفال حتى يستكملوا ما يتعلق بأوراقهم الثبوتية. وأهاب الجهات ذات العلاقة لتمكين هؤلاء الأطفال من حقهم في التعليم، ريثما تحل إشكالية أوراقهم الثبوتية، خاصة تجديد أوراقهم الثبوتية أو حصولهم عليها لدى الجهات الأخرى، وهم غير قادرين على اختصار الزمن في حصولهم على مثل هذه الأوراق.

من جانبها أكدت إدارة تعليم حفر الباطن في بيان توضيحي أمس أن القبول يتم وفق التعاميم والأدلة المنظمة والمبلغه لأولياء الأمور منذ نهاية العام الماضي، مشيرة إلى أن القبول بعد استكمال الأوراق النظامية من الجهات ذات العلاقة. ونوهت إلى أن الموضوع محل اهتمام محافظ حفر الباطن وقيادات وزارة التعليم، مضيفه «نسعد بتقديم كافة التسهيلات لخدمة المواطنين والمقيمين وفق الإجراءات النظامية والأنظمة المتبعة.» وبينت أن إجراءات مراجعة قبول الطلاب والطالبات سوف تنتهي قريباً بجهود ومتابعة المحافظ، لافتة إلى أنه سيعلن عن ذلك في حينه.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مدن حاضرة الدمام صديقة لذوي الإعاقة قبل 2020

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4641484>

الدمام – "الحياة" | منذ 14 ساعة في 2 سبتمبر 2019 - آخر تحديث في 2 سبتمبر 2019 / 17:45
أكد أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد الجبير، عزم الأمانة الانتهاء من تنفيذ مشروع تحويل مدن حاضرة الدمام لتصبح صديقة لذوي الإعاقة قبل عام 2020، ضمن خطتها لتكون محافظة الخير ضمن أفضل 100 مدينة عالمية. وأشار إلى أن الأمانة أعدت دراسة متكاملة لإعداد الدراسات والتصاميم والأدلة الهندسية لتطبيق معايير الوصول الشامل في مدن حاضرة الدمام، لتصبح مدناً صديقة لذوي الإعاقة وكبار السن، لتمكينهم من المشاركة بشكل كامل في المجتمع وباستقلالية تامة، من خلال الوصول اعتماداً على أنفسهم إلى مختلف الأماكن والأنشطة بشكل يسير يكفل المساواة مع الأسوياء، وتذليل العقبات التي تقيدهم وتحد من إنتاجيتهم واستقلالهم في المجتمع.

وبين أن هذا المشروع يأتي تنفيذاً للتوجيهات التي تنص على وجوب تأمين حركة تنقل سهلة للمعاقين وكبار السن، من خلال الاشتراطات الخاصة في الخدمات البلدية المتعلقة في ذوي الإعاقة الصادرة من وزارة الشؤون البلدية والقروية وأفاد الجبير، بأنه يجري حالياً عمل ممرات للمشاة ومجاورات سكنية ستكون جاهزة خلال السنوات الثلاث المقبلة ضمن برنامج أنسنة المدن، مشيراً إلى أن الأمانة تعمل على تطوير الواجهات البحرية والمدن الساحلية، وهي جزء من المشاريع التنموية الخدماتية التي تخدم الجميع، مؤكداً سعي الأمانة لتجهيز واجهات بحرية بمواصفات عالمية لتنافس المدن الساحلية العالمية تستهدف تطوير وتعزيز السياحة الداخلية عبر تنفيذ مشاريع تنموية سياحية تخدم الزائر والسائح.

ولفت الجبير، إلى تجهيز الشواطئ والواجهات البحرية، وتنفيذ حزمة من المشاريع الكبيرة في الواجهات البحرية في الدمام والخبر ورأس تنورة والقطيف والجبيل والخفجي.

وقال: "وضعت أمانة الشرقية أخيراً اشتراطات خاصة للمستثمرين الراغبين بإقامة مشاريع سياحية استثمارية على الواجهات البحرية مثل المطاعم، إذ تم اشتراط أن تكون نسبة المباني التي ستقام خمسة في المئة فقط وبقية المساحة تكون عبارة عن خدمات وهو ما يبحث عنه السائحون ومرتادو هذه الأماكن".

وأبان أن الأمانة قامت بعمل مهرجانات ومشاريع سياحية بهدف تنشيط السياحة الداخلية من خلال إقامة مهرجانات بالشراكة مع جهات عدة، مهرجانات: سفاري بقيق، والنعيرية، والخفجي، فيما قامت بتخصيص أرض بمساحة ستة ملايين متر مربع، لإقامة منتزه بري مؤقت، بهدف إقامة المخيمات، التي تلقى رواجاً كبيراً في موسم الشتاء والربيع من المواطنين والمقيمين، إذ تم تجهيزها بشكل تقني عالي أسهم بشكل كبير في تقديم خدمة أكثر من ألفي مخيم العام الماضي وحول استعدادات الأمانة للاحتفال باليوم الوطني، أوضح أمين الشرقية، أن الأمانة بدأت مبكراً في الاستعداد لهذا اليوم العزيز على نفوس الجميع، إذ تم توجيه الوكالات والإدارات والبلديات التابعة والمرتبطة كافة بضرورة الاستعداد الجيد وتنفيذ عمل مميز في اليوم الوطني.

الكوادر النسائية ينهين 380 ألف معاملة في المحاكم وكتابات العدل

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر 2019م
<http://www.alhayat.com/article/4641481>

الرياض - "الحياة" | منذ 14 ساعة في 2 سبتمبر 2019 - آخر تحديث في 2 سبتمبر 2019 / 17:42
قالت وزارة العدل، إن موظفات الأقسام النسائية في القطاعات العدلية المختلفة قدمن خدمات لحوالي 160 ألف مستفيدة، بإجمالي معاملات قاربت 380 ألفاً خلال الأشهر السبعة من كانون الثاني (يناير) حتى تموز (يوليو) الماضيين وأوضحت الوزارة أن الأقسام النسائية تقدم خدماتها في محاكم المملكة المختلفة: الأحوال الشخصية، وعامة، وجزائية، وتنفيد، وتجارية، وعمالية، إضافة إلى كتابات العدل وأشارت إلى أن الموظفات يعملن في المحاكم وكتابات العدل في وحدات الاستقبال والإرشاد، وإدارة صحائف الدعاوى والمواعيد، ووحدات الصلح والإرشاد الأسري في محاكم الأحوال الشخصية، إضافة إلى أقسام مستحدثة مختصة باستقبال شكاوى المستفيدات ومتابعتها، وأقسام التقنية الرقمية وتصدرت الأقسام النسائية العاملة في المرافق العدلية بالرياض القائمة بـ71.178 مستفيدة، تليها جدة بـ46.076، ثم مكة المكرمة بـ16.572، والدمام بـ16.004، ثم المدينة المنورة بـ8034 يذكر أن وزارة العدل منحت الفرصة للمرأة - للمرة الأولى - كي تعمل في خمسة مجالات، هي: باحثة اجتماعية، وباحثة شرعية، وباحثة قانونية، ومساعدة إدارية، ومطورة برامج أولى، على المرتبة الثامنة.



الاحتاج في عيون الوزارة ولا حاجة لنشر حالته..

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر 2019م
<http://www.alriyadh.com/1774504>

أطلقت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تطبيق مميز على الأجهزة الذكية يستفيد منه فاعلي الخير في تسجيل بيانات المحتاجين والمتعفين مرسلينها إلى الوزارة أو الموقع الإلكتروني لها ويحمل التطبيق اسم "وصال" ، حيث تتأكد الوزارة في خطوة تالية من صحة المعلومات، و توجيه الدعوة لمن تنطبق عليهم ضوابط الانضمام للضمان الاجتماعي ، وجاء التطبيق من أجل تسهيل الوصول للمحتاجين في جميع أنحاء المملكة، و تنمية حس المسؤولية المجتمعية لدى أفراد المجتمع ، والقضاء على الممارسات الخاطئة، مثل نشر بيانات المحتاجين أو تصويرهم في برامج التواصل الاجتماعي وقد سهلت الوزارة لفاعلي الخير طريقة استخدام التطبيق بخطوات ميسرة ، تبدأ بتسجيل فاعل الخير بياناته الشخصية عبر الرابط

www.mlsd.gov.sa/ar/query/wesal

ثم تسجيل بيانات المتعفف مع كتابة شرح مبسط عن حالته وظروفه، ثم رفع البيانات للوزارة ليقوم فريق مختص بدراسة الحالة وتحديد مدى احتياج المتعفف وإكمال بقية الإجراءات.



«اللجنة الإشرافية» تناقش سرعة البت في قضايا الفساد إضافة إلى الوسائل والآليات اللازمة لتحقيق النزاهة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 04 محرم 1440 هـ - 03 سبتمبر 2019م
<https://www.al-madina.com/article/648097>

واس - الرياض
ناقشت اللجنة الإشرافية لمكافحة الفساد الوسائل والآليات اللازمة لتحقيق النزاهة والقضاء على الفساد المالي والإداري ومتابعة كل ما يتصل بذلك، بما يكفل سرعة البت في قضايا الفساد، والرفع بتقارير للمقام الكريم عما يتم بهذا الشأن أولاً بأول.
وكانت اللجنة عقدت أمس، اجتماعها الأول برئاسة رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد مازن بن إبراهيم بن محمد الكهموس، وذلك في مقر الهيئة بمدينة الرياض.
يذكر أن الاجتماع يأتي تنفيذاً للتوجيه الملكي الكريم القاضي بتشكيل لجنة إشرافية لمكافحة الفساد برئاسة معاليه، لرفع مستوى أداء وفاعلية الأجهزة الرقابية على نحو يحقق تطلعات القيادة الرشيدة - أيدها الله -، وتحقيق أعلى درجات حماية النزاهة ومكافحة الفساد.
وكان الملك سلمان وجه باعتماد تشكيل لجنة إشرافية لمكافحة الفساد برئاسة رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وعضوية رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ومدير عام المباحث الإدارية.
وتتولى اللجنة اتخاذ جميع الوسائل والآليات اللازمة لتحقيق النزاهة، والقضاء على الفساد المالي والإداري، ومتابعة كل ما يتصل بذلك، بما يكفل سرعة البت في قضايا الفساد، والرفع بتقارير للملك عما يتم بهذا الشأن أولاً بأول.



2.2 مليون جلسة قضائية بالحاكم و800 ألف حكم خلال عام 9 آلاف جلسة يومياً.. و«الاستئناف» يتصدر الأحكام

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر 2019م
<https://www.al-madina.com/article/648090>

المدينة - جدة
نفذت وزارة العدل خلال العام الهجري المنصرم 2.2 مليون جلسة قضائية بمعدل 9 آلاف جلسة يومياً في جميع محاكم المملكة.
وكشفت المؤشرات العدلية عن إحصاءات أعمال المحاكم وكتابات العدل خلال العام المنصرم، والتي تشير إلى أن الأحكام الصادرة بلغت 800 ألف حكم توزعت على: 200 ألف لمحاكم الاستئناف، و170 ألفاً للمحاكم العامة و140 ألفاً للأحوال

7

الشخصية و130 ألفاً للمحاكم الجزائية و24 ألف حكم بالمحاكم التجارية و21 ألفاً للعمالية. وأوضحت الإحصاءات أن محاكم التنفيذ استقبلت 780 ألف طلب خلال نفس العام، وكانت أبرز 3 سندات تنفيذ استقبلتها المحاكم من إجمالي الطلبات هي: 476 ألف سند لطلب ورقة تجارية و155 ألف طلب حكم صادر و36 ألف طلب كمبيالة.

وفيما يتعلق بكتابات العدل، فقد نفذت 3.6 ملايين عملية تنوعت كالتالي: الوكالات والإقرارات نحو مئتي ألف عملية منها 250 ألف وكالة صدرت دون زيارة كتابات العدل، وفسح وكالات نحو 406 آلاف عملية وهي خزمة رقمية أصبحت لا تستلزم زيارة كتابات العدل، ومليون عملية متعلقة بالعقارات.



العدل : الكوادر النسائية خدمن 160 ألف وأنهين 380 ألف معاملة خلال 7 أشهر

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 04 محرم 1441هـ - 03 سبتمبر 2019م
<https://www.al-madina.com/article/647987>

واس - الرياض أعلنت وزارة العدل، عن تقديم موظفات الأقسام النسائية في القطاعات العدلية المختلفة خدماتهن لنحو 160 ألف مستفيدة، بإجمالي معاملات قاربت الـ380 ألف معاملة خلال سبعة أشهر، بداية من يناير من العام الجاري حتى يوليو الماضي. وأوضحت الوزارة أن الأقسام النسائية تقدم خدماتها في محاكم المملكة المختلفة (أحوال شخصية، عامة، جزائية، تنفيذ، تجارية، وعمالية)، إضافة إلى كتابات العدل. وأشارت إلى أن الموظفات يعملن في المحاكم وكتابات العدل في وحدات الاستقبال والإرشاد، وإدارة صحائف الدعاوى والمواعيد، ووحدات الصلح والإرشاد الأسري في محاكم الأحوال الشخصية، إضافة إلى أقسام مستحدثة مختصة باستقبال شكاوى المستفيدات ومتابعتها، وأقسام التقنية الرقمية. وتصدرت الأقسام النسائية العاملة في المرافق العدلية بالرياض القائمة بـ71178 مستفيدة، تليها جدة بـ46076 مستفيدة، ثم مكة المكرمة بـ16572 مستفيدة، الدمام بـ16004 مستفيدات، ثم المدينة المنورة بـ8034 مستفيدة. يذكر أن وزارة العدل منحت الفرصة للمرأة للمرة الأولى- لكي تعمل في 5 مجالات هي: (باحثة اجتماعية، باحثة شرعية، باحثة قانونية، مساعدة إدارية، ومطورة برامج أولى) على المرتبة الثامنة.

العمالة المنزلية تستحوذ على 69 % من الشكاوى المقدمة

لـ العمل»

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر 2019م

http://www.aleqt.com/2019/09/03/article_1668481.html

أمل الحمدي من جدة أكدت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، أن انخفاض الوعي بالحقوق والواجبات في العلاقة التعاقدية، أسهم في رفع عدد المخالفات والشكاوى المتعلقة بنظام العمل خصوصاً ضد صاحب العمل. وأوضحت، أن العمالة المنزلية قدمت 69 في المائة من حجم الشكاوى المقدمة للوزارة خلال 2018، بينما 12 في المائة من الشكاوى ضد عامل، و2 في المائة ضد صاحب العمل و10 في المائة تعديل مهنة، و5 في المائة شكاوى أخرى. جاء ذلك خلال ورشة عمل عن الثقافة العمالية تحت شعار "معا نحو سوق واع" بغرفة جدة، وذلك بهدف تطوير مبادرة برنامج الثقافة العمالية.

وأشارت الوزارة إلى أن تقدير حجم الخسارة في السوق نتيجة ضعف الثقافة العمالية مبني على عدد من العوامل، تنصدها انخفاض الإنتاجية، لانشغال الأطراف بالخلافات ما يؤدي إلى ضياع الوقت، وزيادة تكلفة العمالة وذلك لانخفاض جاذبية السوق، ما يتطلب وجود عمالة متخصصة ذات تكلفة أعلى، إضافة إلى ضعف التوعية، حيث تعمل الوزارة على توعية جميع الأطراف صاحب العمل والعامل. وتناولت الورشة، عقود العمل، وواجبات الموظف وحقوقه في عقد العمل، وأنواع الأجور وساعات العمل ونظام الإجازات الرسمية والمستحقة للعامل والمرأة العاملة والحقوق العامة في عقد العمل، التي تعد سعيًا من الوزارة لحفظ حقوق العمال وأصحاب الأعمال وضمن التعريف بحقوق أطراف الإنتاج الثلاثة وواجباتهم.



الأمن للجميع ومسؤولية الجميع

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر 2019م

<http://www.alriyadh.com/1774545>

يوسف القبلان

لدور الحكومي في توفير الأمن الوطني داخلياً وخارجياً هو مسؤولية أساسية وسيادية، فالأمن الوطني منظومة أمنية متكاملة تقوم الحكومات بالدور الرئيس فيها، لكن هذه المنظومة لا تكون فعالة من دون مشاركة أفراد المجتمع، ومؤسساته المختلفة..

الأمن حاجة إنسانية أساسية، ومصدر استقرار وثقة ونماء وبناء، فلا تتحقق تنمية ولا سعادة ولا حياة كريمة من دون أمن، وأهمية الأمن في حياة الأفراد والمجتمعات ومستقبل الأمم جعلت الحكومات تتولى مسؤوليته وتعتبره مسؤولية سيادية لإيجاد بيئة آمنة في المجالات المختلفة، ومسؤولية الحكومات لا تلغي مسؤولية الأفراد والمنظمات وأهمية

مشاركتهما في توفير الأمن، أي بيئة يسودها الخوف والقلق لن تكون بيئة منتجة، وأي دولة تحكمها الفوضى لن تكون آمنة ولن تكون صالحة للحياة.

الجانب الوقائي في قضية الأمن بالغ الأهمية في التأسيس لمجتمع آمن يتمتع بالتكافل والمحبة بين أفراد، مجتمع يسوده السلام والتسامح، ونبذ التعصب والعنصرية، وتعزيز التعاون لمصلحة الجميع. الأمن الوقائي أمن شامل لكل ما يرتبط بحياة الإنسان واحتياجاته ونشاطاته، هذا الجانب من الأمن مسؤولية تربية وثقافية تقوم بها المؤسسات الدينية والتعليمية والاجتماعية والإعلامية الرسمية والأهلية. دور وطني يجند المواطن ليكون شريكاً فعالاً في المحافظة على الأمن بمفهومه الشامل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وأمن المعلومات، ويتضمن ذلك الأمن الفكري الذي يحمي المجتمع من خطر التطرف والإرهاب، المواطن المشارك الفعال في الحفاظ على الأمن هو المواطن الذي يحترم الأنظمة والقوانين ويتمتع بالرقابة الذاتية، وفي داخله انتماء يشعره بأنه عضو في العائلة الكبيرة، وولاء يدفعه للإخلاص في خدمة الوطن ودعم أمنه واستقراره.

الدور الحكومي في توفير الأمن الوطني داخلياً وخارجياً هو مسؤولية أساسية وسيادية، فالأمن الوطني منظومة أمنية متكاملة تقوم الحكومات بالدور الرئيس فيها، لكن هذه المنظومة لا تكون فعالة من دون مشاركة أفراد المجتمع، ومؤسساته المختلفة.

المملكة العربية السعودية من الدول المميزة عالمياً في المجال الأمني، وحقت إنجازات ريادية في مكافحة الإرهاب والجريمة، في هذا العصر الذي تنتشر فيه المخدرات والجريمة بأشكال مختلفة بما فيها الجرائم المعلوماتية، واكبت المملكة التطورات الأمنية فكان للأجهزة الأمنية نجاحات مشهودة في حماية الأمن، وسرعة القبض على المجرمين وإحالتهم للعدالة، وقد نجحت وزارة الداخلية مؤخراً - امتداداً لنجاحات سابقة - في الكشف عن غموض عدد من الجرائم والقضايا الأمنية وإيقاف عدد من المجرمين المرتكبين لجرائم مختلفة منها انتهاك الأنظمة وسرقة الأموال والممتلكات، ومنها خطف طفل رضيع تمكنت الأجهزة الأمنية من إيقاف المتهم، وإعادته إلى المستشفى، (راجع تقرير الرياض / الجمعة 22 ذو الحجة 1440).

تلك النجاحات تمت في زمن قياسي، وبعضها يتم في أقل من 24 ساعة حسب التقرير، أما في مجال مكافحة الإرهاب فإن المملكة تعد من الدول الرائدة المتقدمة في الوقاية من هذا الوباء فكرياً وملاحقته أمنياً، وتعمل وزارة الداخلية على مواكبة التطورات التنظيمية والتقنية في المجال الأمني، وقامت مؤخراً بإعادة هيكلة الوزارة، وحقت تقدماً في الانتشار الأمني ومستوى الأداء المهني في كافة قطاعاتها مما أدى إلى انخفاض في نسبة الجرائم، وفي أعداد الحوادث المرورية، وفي تحسين الخدمات كما هو مشاهد على أرض الواقع، وكما تشير التقارير السنوية لوزارة الداخلية في مجال مكافحة الإرهاب تنطلق المملكة من استراتيجية أمنية مكنها من القيام بعمليات استباقية أحبطت مخططات إرهابية والوصول إلى خلايا نائمة كانت تهدد أمن الوطن.

هذه الاستراتيجية منظومة وطنية فكرية وتربوية وإعلامية وأمنية ومسؤولية رسمية يشارك فيها المواطن في المواقع المختلفة، والمؤسسات المدنية في المجالات المختلفة، ولعلنا في هذا المقام نشير إلى أهمية المؤسسات التعليمية في تأسيس الثقافة الأمنية وضرورة وجودها نظرياً وتطبيقياً في المدارس والجامعات وكافة المؤسسات التعليمية.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

مكافحة الفساد مبادئ ثابتة للسلوك والنزاهة

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 04 محرم 1441هـ - 03 سبتمبر 2019م

http://www.aleqt.com/2019/09/03/article_1668401.html

كلمة الاقتصادية

تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان مقاليد الحكم في المملكة، بعد رحلة إدارية طويلة في القطاع العام، ومنذ كان أميراً لمنطقة الرياض، وفي كل كلمة أو لقاء يؤكد خادم الحرمين الشريفين مفهوم المصلحة العامة كأحدى أهم ركائز الإدارة السعودية في عهده الزاهر، وهذا المفهوم يقضي - من بين أمور - التزاماً بقيم ومبادئ ثابتة للسلوك والنزاهة،

وهذه أهم قواعد الحوكمة الحديثة. ولضمان "العمل من أجل المصلحة العامة" في جميع الأوقات، فإن قواعد الحوكمة تؤكد هذه المبادئ عند قمة قيادة القطاع العام، "وهو ما يشار إليه غالبا باسم "النغمة في القمة"، وأنه يجب استخدام هذه القيم عند اتخاذ القرارات وغيرها من الإجراءات.

كما أن هذه القيم تتطلب الالتزام القوي بسيادة القانون، والامتثال لجميع الأنظمة ذات الصلة، وإذا تم ضبط هذه القواعد وتأكيد النزاهة وفهمها من هذه المنطلقات يمكن الوصول إلى تحديد تعريف واضح للفساد، وأنه العمل على غير ما تقتضيه المصلحة العامة، عندما لا تكون النزاهة حاضرة والقيم مفعلة والقرارات عند القمة محلا لتضارب المصالح.

ولأن الأمر بهذه الأهمية فقد أولاه خادم الحرمين الشريفين اهتمامه الشخصي، وأشار إلى هذا الموضوع في أكثر من مناسبة، وبدأ محاربة الفساد عند القمة، مع تشكيل لجنة لذلك الغرض برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في أوائل عام 1439، وخلال أعمال اللجنة تم استدعاء 381 شخصا، وأخلي سبيل من لم تثبت عليهم تهمة الفساد، وأجريت التسوية مع 87 شخصا بعد إقرارهم بما نسب إليهم وقبولهم بالتسوية، وأحيل 56 شخصا إلى النيابة العامة لاستكمال إجراءات التحقيق معهم وفقا للنظام، كما نتج عن ذلك استعادة أموال للخزينة العامة للدولة تجاوزت في مجموعها أربعمئة مليار ريال، وأنهت اللجنة أعمالها في منتصف عام 1440، وجاء التوجيه الملكي باستمرار الدولة على نهجها في حماية النزاهة ومكافحة الفساد والقضاء عليه، وردع كل من تسول له نفسه العبث بالمال العام والتعدي عليه واستباحة حرمة، وأن على الأجهزة الضبطية والرقابية تعزيز دورها في ممارسة اختصاصاتها؛ بما يضمن الفاعلية وحماية المال العام والمحافظة عليه.

عندما أنهت اللجنة العليا أعمالها كانت تعلن أنه قد تم تعزيز قيم النزاهة وسيادة القانون عند القمة في أعلى الهرم الإداري في المملكة، وأن النغمة هناك أصبحت تؤكد ذلك، كما تتطلب قواعد الحوكمة التي أقرتها المؤسسات الدولية كافة، من بينها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والبنك الدولي وغيرها من المؤسسات الدولية المهتمة بهذا الشأن، ولأن تعزيز النزاهة عمل مستمر وممنهج، فإن ما أنجز عند أعلى الهرم يتطلب عملا مماثلا عند المستويات الإدارية والمؤسسات الحكومية العاملة في المصلحة العامة كافة.

وقد أمر خادم الحرمين الشريفين بالأمس باعتماد تشكيل لجنة إشرافية لمكافحة الفساد، برئاسة رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وعضوية رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ومدير عام المباحث الإدارية، لتتولى اللجنة اتخاذ جميع الوسائل والآليات اللازمة لتحقيق النزاهة، والقضاء على الفساد المالي والإداري، ومتابعة كل ما يتصل بذلك، بما يكفل سرعة البت في قضايا الفساد، والرفع بتقارير عما يتم في هذا الشأن أولا بأول.

وهنا يؤكد خادم الحرمين الشريفين منهجه الصارم في مكافحة الفساد وعدم التسامح مع الفاسدين، وحماية المصلحة العامة، وهو ما تم التوجيه به من قبل، وتأكيد حرص الملك وولي العهد على رفع مستوى أداء وفاعلية الأجهزة الرقابية.



كاريكاتير

AL HAYAT
الحياة

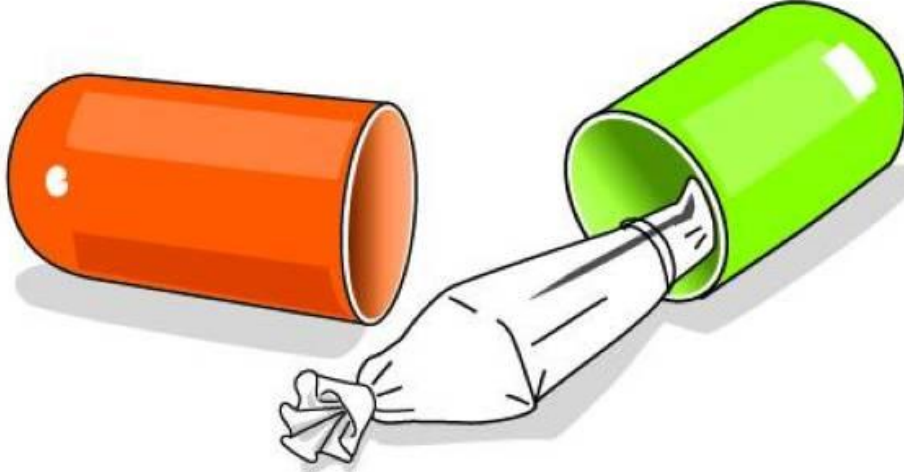
المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء
04 محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر
2019م

[http://www.alhayat.com/
article/4641513](http://www.alhayat.com/article/4641513)



مهاجر
@mahertoon

المخدرات



ساره الهادي
hilalius@hotmail.com

www.okaz.com.sa
عكاظ
لبس الحفلة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 04
محرم 1441 هـ - 03 سبتمبر
2019م

[https://www.okaz.com.sa/
article/1744715](https://www.okaz.com.sa/article/1744715)